النصب جايزا وانكره في المغني وقال انه لحن والمشهور جوازه بدليل قول الشاعر ٭ لعمرك اسلفت لاغير تسئل والله تعلى اعلم

الإشارة المنادى في المشارب والازمات خمسة المفرد العلم وهو الحق سبحانه وهذا هو المقصود بالذات والاربعة وسايل وقد يطلق المفرد العلم على الرسول عليه الصلاة والسلام لانفراده بالكمالات وظهوره بالمعجزات كظهور نار القرى ليلا على علم واليه اشار صاحب البردة بقوله ٭

٭ خفضت كل مقام بالاضافة اذ ٭ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم ٭

وكذلك انه عليه السلام باب الله الاعظم ٭ وشفيعه الاكرم ٭ به تفرج الكرب ٭ وتقضى المآرب ٭ ولله در سيدي مصطفى البكري الصديقي حيث قال

٭ فلذ به في كل ما ترتجي ٭ فهو الشفيع دايما يقبل ٭

٭ وعذ به من كل ما تختشي ٭ فاليه المرجع والموئل ٭

والنكرة المقصودة وهي سر الولاية فمن ظفر بها كان بابا من ابواب الله يفزع اليه في الشدايد وتقضى بشفاعته الحوايج لانه نايب عن الرسول الذي هو الحجاب الاعظم وانما فسرنا النكرة المقصودة هنا بسر الخصوصية لانها نكرة اولا ونقصدها بعد التمكن منها فيظهر الله صاحبها بعد الخفاء لينتفع به العباد وتحيا به البلاد والنكرة غير

المقصودة

المقصودة هي الخصوصية التي بقيت على حال الخفا حتى مات صاحبها فهو كنز من كنوز الحق وعروس الحضرة لا يعرفه الا امثاله ومن قرب منه والمضاف الى اولياء الله بالتربية والخدمة هو ملحق بهم في المثال والمشبه بالمضاف هو من تزيا بزيهم وانتسب اليهم ولم يكن له ناهضة للظفر بسرهم فلا شك انه تلحقه بركاتهم وتنسحب عليه انوارهم كما قال القائل ٭

٭ يا سادة من حبهم ٭ اقدامهم فوق الجباه ٭

٭ ان لم اكن منهم فلي ٭ في حبهم عز وجاه ٭

فاما المفرد العلم ويراد به الرسول عليه السلام والنكرة المقصودة فمبنى امرهم على الضم على الله والجمع بالله من غير ثنوية الاثر بشهود المؤثر فلا يفترقون عنه ساعة والثلاثة الباقية منصوبة للمقادير يجري عليهم ما كتب لهم مع السكون تحت مجاريه ان قربهم فبفضله وان فرقهم فبعدله والستر من اجله يحلو وبالله التوفيق

٭ باب المفعول من اجله ٭

ويقال له المفعول معه والمفعول لاجله وحده في التسهيل بقوله هو المصدر الحقيقي المعلل به حدث مشاركه في الوقت ظاهرا او مقدرا والفاعل تحقيقا او تقديرا وقال الفاكهي هو المصدر القلبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1